القيادة العليا للجهاد والتحرير

(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)

جيش رجال الطريقة النقشبندية

النقشبندية

alnakshabandia

مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع والسبعون) ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

انتفاضة احرار العراق ربيع عراقي قادم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس سره - سلامة القلب مع الأمير

أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد (الحلقة الحادية عشرة)



يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني : jrtnmag1@gmaiL.com

اقرأ في هذا العدد

انتفاضة أحرار العراق ربيع عراقي قادم

رئيس هيئة التحرير

إن الشعوب العربية الإسلامية تملك خزينا هائلا من المعاني الأصيلة وقيم الرجولة، ومن هذه القيم الشجاعة والثبات والصبر والشهامة والتحلي بالعزة والكرامة ورفض الذل والهوان والظلم والعبودية والانقياد لغيرهم أو فرض الوصاية عليهم، كل هذه الصفات كامنة في فطرة كل عربي مسلم، حتىٰ لو سكت عن ذلك برهة من الزمن إلا أن بركانه يغلي وقد يثور في أية ساعة وينتفض دفاعا عن الحق ورد الظالم المعتدي مهما كانت سطوته وجبروته، وقد شهد العالم خلال الفترة الماضية ثورة الشعوب الأصيلة علىٰ الظلم والفساد، وتمكنت صيحاتهم من اكتساح الحكومات وقلعها من جذورها الممتدة إلىٰ عشرات السنين، وإن الشعب العراقي الأبي ثار منذ ما يقرب من عشر سنين علىٰ المحتل الغازي الذي استباح العراق وحرماته، وتمكن الشعب العراقي بعزيمة لا تلين من كسر شوكة المحتل وإلحاق الهزيمة والعار والذل والهوان به حتىٰ انهزم خاسرا خاسئا ملعونا إلىٰ يوم الدين، وترك خلفه ما تبقىٰ من أذنابه الذين جاء بهم وجعلهم أوصياء علىٰ شعب العراق ليواصل ما تبقىٰ من مشروعه الذي فشل هو بترسيخه، ولكن هذه الخدعة لم تنطلِ علىٰ أبناء العراق الشرفاء، فها نحن نرىٰ اليوم ثورة الشعب العراقي الصامد بكافة أعراقه وطوائفه وقومياته وألوانه لكنس ما تبقىٰ من قمامة المحتل وأذنابه إلىٰ مزبلة التاريخ ليكونوا عبرة لمن اعتبر، ولدحر المشروع الصفوي الذي واصل محاولاته لتركيع العراقيين وقلعه من جذوره، وبثت هذه الثورة إنذارها الأول للحكومة الأمريكية الصهيونية المجوسية ومن تبعها من الذين يدعون انتماءهم للعراق وهم في ركب المشاريع الصهيونية المجوسية الهدامة، وكانت نذير شؤم لهم بأن نهايتهم باتت وشيكة، لأن الخائن يعلم أنه عدو للأرض التي يمشي عليها وللهواء الذي يتنفسه وأن هذه الأرض ستثأر عاجلا غير آجل ممن خانها وباعها مقابل عَرَض زائل، وقد بدا الرعب والتخبط واضحين من خلال التصريحات الأخيرة للحكومة اللقيطة وعملائها كالغريق الذي يتخبط بطريقة عشوائية لمحاولة الخلاص دون جدوىٰ، وبدأت المحاولات اليائسة علىٰ قدم وساق لإجهاض هذه الثورة وإخماد نارها المستعرة وهي تعلم أنها ستحرقها ولن تذر منها شيئا، وقامت بتشويه الحقائق وتضليل الناس بمقاصدها وأهدافها لمحاولة اشعال نار الفتنة بين العراقيين الأصلاء فهي الورقة الوحيدة التي تراهن عليها الحكومة الهزيلة التي تركها المحتل وحلفاؤه، وهي تعلم علم اليقين أنها ورقة مكشوفة خائبة ولن يحميها شيء بعد اليوم من غضب الجماهير الثائرة لأن الشعب العراقي بكافة أطيافه ومذاهبه كشف أبعادها ولن تنطلي عليه هذه الخدع بعد اليوم، فهي حكومة انبنت علىٰ الكذب والتضليل والخداع والظلم والغدر، ولم يعد أي عراقي شريف يرضىٰ بوجودها ووصايتها علىٰ الشعب، فالثورة عارمة شاملة بكل معانيها لا رجعة عنها، وقد آن الأوان لأن يقول الشعب كلمته ويزيح عن نفسه براثن المحتل، ولتعلم حكومة الاحتلال أن عقارب الساعة لا يمكن أن ترجع إلىٰ الوراء، وأن مصير الخائن محتوم، فإن هذا البركان الثائر قد أتىٰ نذير شؤم لحكومة الاحتلال، وهو بشرىٰ خير للعراقيين جميعا بأن العراق قد عاد إلىٰ أهله وإلىٰ حاضنته العربية الإسلامية، وما هي إلا أيام قلائل وسيشهد العالم زوال براثن الاحتلال ومخلفاته النجسة واستعادة العراق لعافيته ومكانته وريادته بربيع عراقي مزدهر يكون نقطة بداية جديدة يمحو عن ذاكرة الأجيال كل ما تعرض له العراق من احتلال وظلم ونكاية.

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

سلامة القلب مع الأمير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

إن الآثام والمعاصي نوعان، فهناك آثام ومعاصي ظاهرة، وآثام ومعاصي باطنة، والآثام الظاهرة هي الآثام المعلومة الظاهرة كشرب الخمر والزنا والاعتداء والقتل وأكل مال اليتيم وأكل أموال الناس بالحيلة والاحتيال والباطل، والبهتان والغيبة والنميمة، وأما الآثام الباطنة فهي التي لم يطلع عليها إلا الله سبحانه وتعالى، وهو خالق الخليقة المطلع على السرائر والضمائر، والآثام الباطنة مثل سوء الظن والكبر والعجب بالنفس والرياء والطمع والشح والأنانية والحقد، وهذه الآثام الباطنة وأمثالها مما لم يطلع عليها إلا الله سبحانه وتعالى هي نجاسات، وقد أمرنا الباري عز وجل بتركها حيث قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ)، "سورة الأنعام، من الآية ١٢٠"، فنحن مأمورون بتركها، وحالها حال الآثام الظاهرة، فالذي يعصي الله تعالى ولم يجتنب الآثام الباطنة فهو عاص لله تعالى في قلبه لأنه لم يمتثل أمر الله وإن لم يصرح بفعلها، وسوء الظن من الآثام الباطنة، وفي الحديث الشريف قال ﷺ: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث)، "رواه البخاري في الأدب المفرد"، فهو بحد ذاته معصية وإن لم يصرح به بلسانه، وإن لم يترجمه إلى عمل أو إلى خلق، وإن لم يؤذ به أحدا بتصرفه, فما هو ظنك إذا أنفذ هذا الظن؟، وما هو ظنك إذا كان سوء ظنه برجل صالح؟، وما هو ظنك إذا كان سوء الظن بمجاهد؟، هذا أقبح، وما هو ظنك إذا كان سوء الظن بالأمير في الجهاد؟، فهو أقبح وأخطر لأنه سيؤدي إلى خلل كبير في الجهاد حيث أن سوء الظن بالأمير سيدفع المجاهد إلى التمرد والعصيان وعدم تنفيذ الأوامر، وكذلك سيدفعه إلى الوسوسة لبقية المجاهدين للتمرد على الأمير، مع أنه بسوء الظن تمرد على أميره بباطنه ونجس جهاده بسوء الظن.

يجب أن يكون الرابط بين الأمير والمأمور هو المحبة وحسن الظن، وإن كان أميرك مخطئاً فعليك أن تصحح له وتناقشه لا أن تتمرد عليه وتعصيه بل تذكره فإن الذكرى تنفع المؤمنين، فإن أخذ بالنصيحة فنعما هي وإن لم يأخذ بنصيحتك فعليه وزره وأنت تخرج من الإثم لأنك لم تكتم النصيحة عن آمرك, فعن أبي تميم بن أوس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((الدين النصيحة، قلنا لمن؟، قال: لله ولرسوله وللأئمة المسلمين وعامتهم))، "رواه البخاري ومسلم"، إذاً فمن الواجب عليك النصيحة إذا وجدت خطأً لدى الآمر.

التناصح بين المسلمين من الواجبات العظيمة، ولولا التناصح لانتهى الدين، فدوام الدين بالنصيحة لأن الدين كله منطوٍ بها، دوام ديننا ودوام ترابطنا ودوام إيماننا ودوام أخوتنا ودوام التزامنا بشرع الإسلام بالنصيحة بين المسلمين، ولولا التناصح بين المسلمين لأحببت أنت أن يكبر عيب أخيك وهو يحب أن يكبر عيبك فأنت تذبح دينك وهو يذبح دينه وينتهي الدين لا قدر الله، ولهذا أقول إن سوء الظن ليس عملا باطنيا معفوا عنه، فالمعفو عنه هو الوسوسة الخاطفة التي سرعان ما تنتهي وتنسى عندما يحاسب الإنسان نفسه عليها

ويتجاوزها، لكن سوء الظن هو الذي يستقر في القلب ويصبح عقيدة، فسوء الظن هو العقيدة الفاسدة لا سيما إذا كان سوء الظن بأميرك في الجهاد، إذاً سوء الظن هو العقيدة الفاسدة، هو حديث النفس، هو الوسوسة التي استفحلت وأصبحت عقيدة فاسدة، أما العقيدة الطيبة فهي حسن الظن لقوله تعالىٰ في حديث قدسي شريف: ((أنا عند ظن عبدىٰ بي إن ظن خيرا فله وإن ظن شرا فله))، "رواه أحمد وابن حبان".

سوء الظن يدفع بصاحبه إلىٰ الإساءة بحق الدين وبحق المسلمين وبحق الجهاد وبحق لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ, فسوء الظن قبيحة من القبائح، نجاسة من النجاسات، ومقره القلب، والعاقل لا يرضىٰ أن ينجس حذاءه فمن باب أولىٰ أن ينزه ملابسه من النجاسة ومن باب أولىٰ أن ينزه لسانه من النجاسات ومن باب أولىٰ أن ينزه ويطهر قلبه ونياته وسرائره وكيانه منها لأن القلوب محط نظر الباري (عز وجل)، ففي الحديث عن النبي ﷺ: ((إنَّ الله لا يَنْظُرُ إلىٰ أجْسَامِكُمْ، ولا إِلىٰ صُوَرِكمْ، وَلَكن يَنْظُرُ إلىٰ قُلُوبِكمْ وأعمالكم))، "رواه مسلم"، فما هو ظنك وأنت محط نظر الباري عز وجل وأنت لم تغب عن نظره لحظة، وهو معكم أين ما كنتم، ملك الملوك مطلع علىٰ قلبك، فيجب علىٰ المسلم أن يطهر قلبه لأنه محط نظر الله فكيف له أن يسيء الظن بقيادته في الجهاد، وهذا لا يمنع المسلم من إبداء النصيحة فمعالجة سوء الظن إن وجد في القلب تكون بالنصيحة لأن سوء الظن معصية وإن وافق الصواب، وحسن الظن فضيلة وإن وافق الخطأ, ولهذا فأهل الفطرة السليمة يرتفعون عند الله أسرع من غيرهم لأن قلوبهم طاهرة ولأنهم يجدون حلاوة الإيمان سريعا بكلمة من كلمات الذكر علىٰ عكس صاحب سوء الظن فهو متنجس القلب مهما كانت أعماله، فهو لا ينتفع بها وهو أصلا منتهك لحرمة لا اله إلا الله، قال تعالىٰ: (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)، "سورة الشعراء الآيتان ٨٨ و٩٨"، فذرة من العمل الصالح تنفعك مع القلب السليم، وقناطير مقنطرة من الأعمال الصالحة لا تنفعك مع سوء الظن أو معصية من المعاصي الباطنة السيئة في القلب غير السليم؛ لأن سوء الظن سيدفعك إلىٰ الحقد والتعدي والكذب والخيانة ويدفعك إلىٰ الجريمة، فنحن لم نسمع يوما بإنسان حسن الظن وسليم القلب اندفع إلىٰ أي معصية من المعاصي مع أخيه المسلم أبدا، ولو تم سؤال أي معتدٍ عن حاله قبل أن يباشر اعتداءه لوجدنا أن سوء الظن هو ما دفعه إلىٰ الاعتداء والمعصية، وأي فضيلة يقوم بها المسلم مع أخيه المسلم دافعها المحبة وحسن الظن وسلامة القلوب، ولهذا فمن أقبح القبائح سوء الظن لا سيما سوء الظن بالمجاهد لأنه بذل مهجته وعمره ودمه لله حتىٰ لو أخطأ، فبأول قطرة من قطرات الشهادة في سبيل الله يغفر الله له جميع ذنوبه حتىٰ الكبائر إلا الدين لأنه حق المسلمين، هناك روايات تذكر أن الله يغفر له الدين كذلك، وعلىٰ هذا فاحتمالات الشهادة للمجاهد في سبيل الله واردة وكبيرة، بل هي أمنية المجاهد الذي هو ولي الله في هذا الزمان, وأقطع بيقين إذا لم يكن المجاهد الذي هدر دمه ودنياه ومهجته لله ليس وليا فلا يوجد ولي علىٰ وجه الأرض، فسوء الظن به معصية كبيرة، وفي الحديث: ((من اغتاب غازيا فكأنما قتل مؤمنا)، "رواه الشيرازي"، ولهذا فسوء الظن نتيجته حسرة وندامة وسوء الظن قسوة في القلب، وفي الحديث الشريف: (أبعدُ القلوبِ من اللهِ القلبُ القاسِي)، "رواه الديلمي"، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله وافضل الصلاة واتم السلام على رسول الله ورضي الله عن آله وصحبه ومن والاه.

الحديث الاول: عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لأكثم بن الجون الخزاعي: (يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة) رواه ابن ماجه.

يرشد حضرة النبي ﷺ هذا الصحابي الكريم رضي الله عنه الى أن يغزو مع غير قومه ليحسن خلقه والمراد جمع الصحابة رضي الله عنهم على اسس ايمانية بحتة ليتأثر بعضهم بخلق بعض والله اعلم، وهذا الامر سيؤدي الى ان يكون كريما على رفقائه ثم بين له ان خير عدد للرفقة هو اربعة، وخير السرايا اربعمائة مجاهد، وخير اعداد الجيوش ما كان اربعة آلاف مجاهد وأن الجيش اذا بلغ تعداده اثني عشر ألفا فلن تغلبه قوة بكثرتها.

الحديث الثاني: عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فإنه يحب ان يرجع الى الدنيا يقول: حتى اقتل عشر مرات في سبيل الله مما يرى مما اعطاه الله من الكرامة)، «رواه الترمذي».

هذا حديث معناه انْ لا احد من اهل الجنة سيرغب بالرجوع الى الدنيا ابدا لأن الدنيا مشوبة بالاكدار والاحزان ولا بالخروج من مكان اعده الله تعالى لعباده الصالحين وجعل فيه من الخيرات الحسان ما لا يخطر على قلب بشر الا الشهيد فانه يرغب بالرجوع الى الدنيا لا حرصا عليها، ولا رغبة في المكوث فيها ولكن رغبة في الشهادة فهو يطلب ان يرجع ليقتل عشر مرات في سبيل الله تعالى وما ذلك الا تأثر بما اكرمه الله تعالى به في الجنة جزاءً على الشهادة.

الحديث الثالث: قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديداً مع رسول الله ﷺ فأرتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله ﷺ في ذلك وشكوا فيه: رجل مات بسلاحه قال سلمة فقفل رسول الله ﷺ من خيبر فقلت يا رسول الله: أتأذن لي ان ارتجز بك فأذن له رسول الله ﷺ فقال عمر بن الخطاب: أعلم ما تقول فقلت: والله لولا الله ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله ﷺ: صدقت.

فأنزلن سكينة علينا

وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

فلما قضيت رجزي قال رسول الله: (من قال هذا؟) قلت أخي، قال: رحمه الله، فقلت يا رسول الله : أن اناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله ﷺ: (كذبوا رجل مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بإصبعيه).

هذا صحابي قاتل قتالا شديدا بين يدي رسول الله ﷺ فارتد (أي رجع) عليه سلاحه فتشاءم بذلك الصحابة رضي الله عنهم وشكوا في مصيره وانه من الشهداء فصحح لهم النبي ﷺ هذا الخطأ واخبرهم انه مات وهو باذل جهده في الجهاد، وهو مجاهد فله عند الله تعالى اجره مرتين مرة لانه استشهد في سبيل الله ومرة لانه بذل كل جهده في القتال في سبيل الله تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الحادية والأربعون
انكار العرب على من يلحن
(الجزء الأول)

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الحنان المنان الديان الذي خلق الاكوان، وكرم الانسان وعلمه البيان وامره بطلب الحكمة والعرفان، والصلاة والسلام على صاحب افصح لسان واثبت جَنان المبعوث بالدعوة الى الايمان، ورضي الله تعالى عن الآل والاصحاب والتابعين لهم باحسان.

كان العرب في الجاهلية والعصور الزاهية الاولى من الاسلام ينكرون على من يجانب الصواب في كلامه من حيث قواعد اللغة العربية، ويعدون ذلك من اعظم العيوب، وأكبر النقائص التي تلحق بالشخص من جراء ذلك يقول الامام الشعبي رحمه الله وهو امام موسوعي كما هو معلوم: (اللحن في الشريف كالجدري في الوجه) وقال ايضا: (الجدري في الوجه خير من اللحن في اللسان).

فهو في القول الاول يرى ان لحن الشريف من الناس المقدم فيهم اذا تكلم قبيح كقبح الجدري لوكان منتشر في وجهه ومع انه عيب في الناس كلهم الا ان علية القوم كالزعماء والولاة يقبح ذلك منهم بصورة اكبر؛ لانهم قدوة يقتدي بهم الناس ويحتاجون الى محادثة الناس دائما، وهو يرى في القول الثاني ان الجدري ولو كان في الوجه فهو اهون من اللحن.

وقال الحسن بن يسار البصري رحمه الله: (ما رأيت اقعد بالرجل من اللحن في منطقه).

ها هو سيد التابعين سيدنا الحسن البصري رحمه الله يقول ان لم ير شيئا يجعل الرجل عاجزا عن نيل معالي الامور الدينية والدنيوية كاللحن في لسانه فمن اراد مناصب الدنيا وثواب الاخرة فلن يصل اليهما بغير تعلم العربية.

ودخل رجل على زياد فقال: (ان أبينا هلك، وان أخينا اغتصبنا ميراثنا من أبانا)، فقال: (ما ضيعت من نفسك اكثر مما ضاع من مالك)، فهذا زياد وهو أمير يتقدم اليه رجل يشكو أخاه بكلمات تجانب الصواب، وتتصف باللحن الفاحش فيرى ان ما أضاع الرجل من نفسه بتركه طلب علوم العربية أكثر مما ضاع من أمواله بسبب استيلاء أخيه عليها، وحرمانه منها؛ لأن النفس أهم من المال والنفس إذا كانت لا تجيد التعبير عن مرادها فهي نفس ناقصة عند الناس أجمعين.

ولنأخذ نصا آخر يدلل على صحة ما ذهبنا اليه وهو (مر بابن المبارك رجل راكب دابة، فجعل يحادثه وهو على ظهر دابته، فقال له ابن المبارك: إنا روينا عن رسول الله ﷺ: ((لا تتخذوا ظهورها مجالس))، فقال له الرجل: مجالسا، يا أبا عبد الرحمن، فقال له: ان مجالس من الاسماء التي لا تنصرف لأنه جمع على (مفاعل)، وأنت لم تبلغ هناك بعد، فكان الرجل لا يمر بموضع في السوق الا صاح به الناس: يا فلان لم تبلغ هناك بعد).

وسيدنا عبد الله بن المبارك سيد من سادات التابعين رضوان الله عليهم أجمعين اشتهر بالحج والجهاد في سبيل الله تعالى وهو دفين مدينة هيت في محافظة الانبار العراقية يكلمه رجل ويطيل الكلام معه فيخبره ان النبي ﷺ نهى عن اتخاذ ظهور الدواب كراسي أو مجالس للأحاديث في الطرقات فيلفظ مجالس بهذه الصيغة (مجالسَ) فيقول له الرجل مصححا ان الكلمة هي: مجالساً فيخبره سيدنا عبد الله رحمه الله ان كل كلمة وردت على وزن مفاعل فهي ممنوعة من الصرف (التنوين) ولكنه لا فهم فيقول له: انك لم تصل بعد الى تلكم المرحلة من علم العربية بقوله: (يا فلان إنك لم تبلغ هناك بعد) والمهم في الامر أن اهل السوق وهم من عامة الناس وأقلهم ثقافة في الغالب عدوا ذلك عيبا شنيعا فجعلوا يعيرونه به كلما أبصروه فيقولون صائحين به (يا فلان لم تبلغ هناك بعد) مما يعني سلامتهم من اللحن في تلك الفترة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بيان صادر عن الهيئة الشرعية في جيش رجال الطريقة النقشبندية
حول تحريم الدعوة لإقامة الأقاليم



(وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا)

آل عمران من الآية ١٠٣

(صدق الله العظيم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد سمعنا لغطا من بعض من ساروا في ركب أعداء العراق بالدعوة لتقسيم العراق تحت مسمى الفدرالية متذرعين بذرائع وحجج واهية، وبهذا الصدد نقول:

إن القرآن الكريم والسنة النبوية مشحونان بالنصوص الداعية لوحدة هذه الامة والمحرمة والمحذرة من الفرقة أياً كان نوعها وسببها، ومن النصوص قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: (وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ) آل عمران من الآية ١٠٣،

وقوله سبحانه وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) سورة الصف الآية ٤،

وقول رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: ((إنه سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هذه الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا من كان))، «رواه مسلم»، وقوله صلى الله عليه وسلم: ((لَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّتِي على الضَّلالَةِ أَبَدًا فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فإن يَدَ اللَّهِ على الْجَمَاعَةِ))، «رواه الطبراني في الكبير».

إن الدعوة لإقامة الأقاليم في العراق هي نتاج ما زرعه الأعداء في الدستور الذي كتبته أيادٍ صهيونية مجوسية، وهي في الحقيقة هروب من مجابهة الظلم، وهي تمثل الخطوة الأولى لتقسيم العراق الذي هو من أهم أهداف الاحتلال، بل إنها ترسيخ للاحتلال المجوسي والصهيوني وإضعاف للأمة التي جعل الله قوتها في وحدتها.

إن كل ما يترتب على هذه الدعوة العقيمة أضرار

ومفاسد، ولا يمكن بأي حال من الأحوال قبولها، ومن توهم أن في الدعوة لإقامة الأقاليم بعض المنافع فنقول له إن المفاسد المترتبة على إقامة الأقاليم كبيرة وكثيرة وإن القاعدة الشرعية تنص على أن (درء المفاسد مقدم على جلب المنافع)، وعليه:

فإن الدعوة لإقامة الأقاليم في العراق محرمة شرعا بل هي من أشنع المحرمات؛ لأنها في الحقيقة دعوة لتقسيم العراق وتفريق الأمة بعد أن جمعها الله عز وجل، ونقول لمن يدعو لإقامة الأقاليم من بعض السياسيين المتخاذلين، إنكم ستتحملون مسؤولية عظيمة أمام الله وأمام الشعب الذي لن يرحم الخونة والجبناء، وإن جميع الذرائع التي يتذرع بها هؤلاء لا أصل لها في الشريعة الإسلامية، بل هي أوهام يريدون تغرير الشعب بها، وإن من واجب المسلمين اليوم الاستجابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الداعي لقتال من يسعى لتفريق الأمة، والوقوف بوجه من يدعو لإقامة الأقاليم بكل الوسائل، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٣ربيع الأول ١٤٣٤هـ
٤شباط ٢٠١٣م



القيادة العليا للجهاد والتحرير

بيان صادر عن الهيئة الشرعية في جيش رجال الطريقة النقشبندية

بوجوب الزحف إلى بغداد وإبطال فتاوى منع الخروج إلى بغداد



{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ}

«سورة التوبة الآية ٣٩»

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الناس إذا رَأَوْا الظَّالِمَ فلم يَأْخُذُوا على يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمْ الله بِعِقَابٍ منه)

«رواه الترمذي».

أيها العراقيون الشرفاء.

أيها المعتصمون الأحرار في ساحات العزة والكرامة والشرف.

إن العاصمة الحبيبة بغداد هي قلب العراق النابض، وفيها تدير الحكومة الطائفية العميلة حكمها وظلمها ضد أبناء الشعب العراقي، وإن قيام التظاهرات والاعتصامات في عموم محافظات العراق وإن كان له أثر كبير في الضغط على هذه الحكومة المقيتة إلا أن التأثير الأكبر والأعظم والأسرع يكون في بغداد لأنها مركز القرار، وإن الزحف إلى بغداد أمر لا بد منه لحسم الانتفاضة المباركة لصالح الشعب العراقي.

وقد ظهرت تصريحات من بعض الشخصيات الدينية تدعو المتظاهرين إلى التوقف عن الزحف إلى بغداد، تحت قاعدة (درء المفاسد أولى من جلب المصالح)، في حين أن هذه القاعدة تنطبق بالكامل لصالح التوجه إلى بغداد، فدرء مفسدة بقاء هذه الحكومة ودستورها الجائر مقدمة على جلب المصلحة التي يظنها البعض بأنها حقن للدماء، وإن قاعدة (درء المفاسد أولى من جلب المصالح) قد استعملت في غير محلها لأنها تقوض دعوة الشعب المنتفض وتقوي شوكة الظالم وتعطيه وقتا أطول للإيغال في ظلمه.

والبلد إذ يسير نحو الهاوية إن بقيت هذه الحكومة متسلطة على رقاب العراقيين لا قدر الله فإن القاعدة الصحيحة التي يجب أن تراعى في هذا الظرف هي أنه (إذا اجتمع ضرران فإن الضرر الأكبر يدفع بالضرر الأصغر).

فهل الضرر الأكبر في أن تراق الدماء من أجل الوطن والدين أم أن الضرر الأكبر في العيش بذلة ومهانة تحت وطأة الدستور الذي جاء به المحتل ليفرقنا تحت مسمى العملية السياسية ويقسم المجتمع العراقي إلى مجتمع طائفي متناحر تحت مسمى الفدرالية والأقاليم؟.

وهل الضرر بالأخذ على يد الظالم ومنعه من الظلم ولو كان نتيجته الشهادة، أم الضرر في الإبقاء على ظلمه؟.

وهل الضرر يكون فيمن ينتفض لأجل دينه وعرضه ثم يستشهد، أم أن من يقبع في بيته ذليلا مهانا مهمشا والحرائر تنتهك في السجون هو الضرر؟.

وهل أن تفويت الفرصة على الظالم وتحجيمه ومنعه من الاستمرار في غيه ولو كانت نتيجته الشهادة هو الضرر، أم أن السماح له بإطالة زمن ظلمه وإعطائه فرصة أطول ليتقوى ويزداد شوكة وظلما هو الضرر؟.

يقول رسول الله ﷺ: ((أكرم الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله))، «أخرجه الرافعي».

وكما تقرر في كتب الفقه والأصول أن الدم يرخص أمام الوطن والعرض، وإن السجون مليئة بالمعتقلين فلم يعد الشعب العراقي يخاف من الموت أو الاعتقال لأن العراقيين قد أرخصوا دماءهم أمام أوطانهم وأعراضهم، وإن الخروج إلى بغداد إنما هو لوقف هذا النزيف والانتهاكات للأعراض.

إن الدعوة لإقامة الصلاة الموحدة في بغداد للمسلمين شيعة وسنة هي ليست دعوة للقتال، بل إنها دعوة إيمانية لإيصال صوت المتظاهرين المظلومين إلى قلب العاصمة الحبيبة، لذا نؤكد على ما يأتي:

١. نهيب بأبناء شعبنا الأباة الغيارى الشجعان إلى عدم الالتفات إلى هذه الدعاوى الباطلة المخذلة.

٢. نحمل من يخذل هذا الشعب مسؤولية هذا التخذيل أمام الله وأمام التاريخ وأمام الشعب.

٣. نجدد الدعوة لإقامة الصلاة الموحدة في بغداد لكل مسلمي العراق شيعة وسنة عاجلا غير آجل لغرض وحدة الصف ونبذ الطائفية.

٤. ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلىٰ أن تأخذ دورها وتخرج من صمتها تجاه ما يتعرض له أبناء شعب العراق من قتل واعتقال وتعذيب وظلم وتهجير وإقصاء وتهميش.

٥. ندعو جميع دول العالم إلىٰ إعادة النظر في علاقاتها مع هذه الزمرة الطائفية العميلة.

يا أبناء شعبنا الصابر المجاهد: إن النصر قريب وقد لاحت تباشيره وآن أوان قطف ثماره، ونذكركم بقول الله سبحانه وتعالىٰ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)، وقوله سبحانه: (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلاً)، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهيئة الشرعية
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
٣ ربيع الثاني ١٤٣٤هـ
١٣ شباط ٢٠١٣م



اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الحادية عشرة)

المجاهد الدكتور.
أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) - «العنكبوت ٦٩»

ذكرنا في الحلقات السابقة أنه بعد احتلال بلدنا العراق احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩، اصبح الجهاد واجبا شرعيا على كل العراقيين بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم، مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.



وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور، سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة منها في عدد من المعارك الحاسمة في زمن النبي ﷺ، واستكمالا للبحث سنتناول صورا مشرقة اخرى من صور البطولة والتضحية والفداء في زمن خليفته الاول سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه.

معركة اليمامة

وقعت معركة اليمامة أو معركة عقرباء سنة ١١هـ / ٦٣٢م في عهد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهي إحدى معارك حروب الردة، وكانت بسبب ارتداد بني حنيفة وتنبؤ مسيلمة الكذاب الذي ادعى أن النبي ﷺ قد أشركه في الأمر.

من هو مسيلمة الكذاب؟

اسمه هارون بن حبيب الحنفي، من قبيلة باليمامة ولقبه (مسيلمة)، واشتهر باسم (رحمان اليمامة)، وكان قد

ادعى النبوة، وتكهن أثناء حياة الرسول ﷺ، وأحل لقومه الخمر والزنا فتبعوه، وهو مع ذلك يعترف للرسول ﷺ بالنبوة، وكتب كتاباً للرسول ﷺ قال فيه: (إني أشركت في الأمر معك، وإن لنا نصف الأمر ولقريش نصف الأمر)، فرد عليه الرسول ﷺ بكتاب قال فيه: (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين)، «الأعراف ١٢٨».

وقد أرسل له الرسول ﷺ رجلاً من عنده اسمه «نهار الرجال بن عنفوه» ليثبت أهل اليمامة ويعلمهم ويقف أمام مسيلمة الكذاب، فكان هذا «الرجال» أعظم فتنة علىٰ بني حنيفة من مسيلمة نفسه، حيث قال هذا الضال الخائن: «إن محمداً قد قال إن مسيلمة قد أشرك معه، فصدقوه واستجابوا له، وعظم خطره جدا»، وكان مسيلمة الكذاب يحب تقليد الرسول ﷺ في أفعاله عملاً بنصيحة الخائن الضال «الرجال بن عنفوه»، فكانت أفعاله تأتي عكس مراده، وتظهر كذبه وضلاله، فقد بلغه أن الرسول ﷺ يمسح بيده علي رؤوس الأطفال ويحنكهم، ففعل نفس الأمر فقرع كل صبي مسح رأسه، ولثغ كل صبي حنكه، وقد استبان ذلك كله بعد هلاكه.

ولعل الذي قوىٰ شأن مسيلمة الكذاب عدة أمور منها: قوة قبيلته بني حنيفة وكثرتها، وفتنة اللعين الرجال بن عنفوه، والعصبية القبلية التي لعب عليها، حيث أنه من ربيعة التي تكن عداوة لمضر التي منها الرسول ﷺ، ويظهر ذلك جلياً في قول «طلحة النمري» عندما سأل مسيلمة عن حاله والوحي الذي يأتيه، فقال مسيلمة: «يأتي في ظلمة»، فقال طلحة النمري له: «أشهد أنك لكاذب وان محمداً صادق، ولكن كذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر».

وكما اسلفنا عندما قامت حركة الردة، واشتعل أوارها في شبة الجزيرة العربية عقد الخليفة أبو بكر رضي الله عنه أحد عشر لواءً لمواجهة حركة الردة في كل مكان، وفي آن واحد، ومنها ان الصديق رضي الله عنه وجه كلا من عكرمة بن أبي جهل وشرحبيل بن حسنة (رضي الله عنهما) إلي بني حنيفة، وأمرهما ألا يشتبكا معهم حتي يفرغ المسلمون من «طليحة الأسدي»، فتسرع عكرمة رضي الله عنه واشتبك مع مسيلمة وبني حنيفة فهزم، فعنفه الخليفة أبو بكر رضي الله عنه وقال له: (لا تراني ولا أراك، لا ترجعن فتوهن الناس، امض إلىٰ حذيفة وعرفجة فقاتل أهل عمان ومهرة، ثم تسير أنت وجندك تستبرئون الناس حتىٰ تلقىٰ المهاجر بن أبي أمية باليمن وحضرموت).

هذه عاقبة مخالفة الأوامر، فإن كل عمل مبني علىٰ نية خالصة لله تعالىٰ وعلىٰ نظام وترتيب وسمع وطاعة لا

بد أن ينجح بإذن الله، وأي عمل غير منظم ونابع عن اجتهاد في غير موضعه فهو إلى الفشل صائر ولا بد، كما أن طاعة الأمير في غير معصية هي من طاعة رسول الله ﷺ كما ثبت ذلك بالحديث الصحيح.

وبعد أن رأى الخليفة أبو بكر رضي الله عنه قوة شوكة جيش مسيلمة الكذاب قرر أن يرميه بأقوى الألوية الإسلامية، وهو اللواء الذي يقوده سيف الله المسلول اسد الاسلام خالد بن الوليد رضي الله عنه، وبالفعل تحرك لواء خالد إلى اليمامة، وصحبه الكثير من الأنصار، وكان يحمل لواء



سيوف الخلفاء الراشدين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي المرتضى رضي الله عنهم أجمعين

الأنصار ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه، ويحمل لواء المهاجرين أبو حذيفة بن عتبة وزيد بن الخطاب رضي الله عنهما، والعرب على راياتها.

وصلت الأخبار إلى مسيلمة الكذاب، فضرب معسكره عند منطقة عقرباء ودعا الناس للقدوم إليه، فتقاطر الناس إليه دفاعاً عن العصبية القبلية، وليس إيماناً بدعوة الكذاب، وكان ممن خرج من بني حنيفة رجل داهية اسمه مجاعة بن مرارة في سرية يطلب ثأراً لهم من قبيلة بني عامر، فأسره المسلمون وأصحابه فقتلوهم جميعاً، واستبقوا مجاعة لمكانته في بني حنيفة، وخرج مسيلمة بالأموال والنساء، وقام في بني حنيفة خطيباً: «يا بني حنيفة قاتلوا اليوم فإن اليوم يوم الغيرة، فإن انهزمتم تستردف النساء سبيات، وينكحن غير خطيبات، فقاتلوا عن أحسابكم، وامنعوا نساءكم»، وهكذا استطاع مسيلمة أن يلعب على وتر العصبية وصيانة الأعراض، وهي أمور تجعل القتال على أشده، وتجعل الناس يقاتلون حتى الموت، «البداية والنهاية – ج٦».

وشعر المسلمون بالضغط الرهيب فنادى خالد بن الوليد رضي الله عنه في الناس: (امتازوا أيها الناس لنعلم بلاء كل حي، ولنعلم من أين نؤتى)، وهذا من ذكاء القائد المسلم الفطن الذي يستطيع تحفيز جنده وقت الأزمات وإثارة حماستهم وهممهم بطريق مشروع.

وحمل خالد بن الوليد رضي الله عنه وجعل يترقب أن يصل إلى مسيلمة فيقتله، ثم وقف بين الصفين ودعا إلى البراز وقال أنا ابن الوليد العود، أنا ابن عامر وزيد، وجعل لا يبرز له أحد إلا قتله.

فاصطدم المسلمون والكفار فكانت جولة، وانهزمت قوات خالد رضي الله عنه في بداية المعركة حتى دخلت بنو حنيفة خيمة خالد بن الوليد وقتل زيد بن الخطاب رضي الله عنه

الرجال بن عنفوة لعنه الله، ثم تذامر الصحابة بينهم، وقال ثابت بن قيس: (بئس ما عودتم أقرانكم)، فنادوا من كل جانب، فخلصت إليهم ثلة من المهاجرين والأنصار، وقاتلت بنو حنيفة قتالاً لم يعهد مثله، وجعل الصحابة يتواصون بينهم ويقولون: (يا أصحاب سورة البقرة بطل السحر اليوم)، ودارت رحىٰ حرب ضارية، وميز خالد ﷺ المهاجرين من الأنصار من الأعراب، وجعل كل بني أب علىٰ رايتهم يقاتلون تحتها حتىٰ يعرف الناس من أين يأتون، وصبر الصحابة في هذا الموطن صبراً لم يعهد مثله وقاتلوا قتالا تشيب له رؤوس الولدان، وكان شعار المسلمين في معركة اليمامة «يَا مُحمّدَاه»، «البداية والنهاية – ج٦».

واستمروا يتقدمون إلىٰ نحور عدوهم حتىٰ فتح الله عليهم، وولىٰ الكفار الأدبار، واتبعوهم يقتلونهم حتىٰ ألجأوهم إلي حديقة الموت، وأحاط بهم الصحابة، وكانت حديقة الموت هذه رحبة الارجاء واسعة سامقة الجدران عالية، فأغلق مسيلمة والآلاف المؤلفة من جنده عليهم أبوابها، وتحصنوا بعالي جدرانها، وجعلوا يمطرون المسلمين بنبالهم من داخلها فتتساقط عليهم تساقط المطر.

من صور البطولة والاستشهاد النادرة

وفي هذه المعركة الحاسمة، سطرت بطولات رائعة وروح جهادية استشهادية لا نظير لها، ففي بداية المعركة دارت الدائرة علىٰ المسلمين، وكان الصحابي الجليل ثابت بن قيس ﷺ حامل لواء الأنصار قد رأىٰ تراجع المسلمين أمام المرتدين، فحفر لنفسه حفرة حتىٰ وسطه، ولبس كفنه وتحنط، ثم قال: (بئسما عودتم أنفسكم يا معشر المسلمين، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء يعني المرتدين وأعتذر إليك مما يصنع هؤلاء يعني المسلمين)، ثم قاتل حتىٰ استشهد رحمه الله.

وقال زيد بن الخطاب «أخو عمر بن الخطاب» ﷺ: (لا نحور بعد الرجال، والله لا أتكلم اليوم حتىٰ نهزمهم أو أقتل فألقىٰ الله فأكلمه بحجتي، أيها الناس غضوا أبصاركم، وعضوا علىٰ أضراسكم، واضربوا في عدوكم، وامضوا قدماً)، واستمر في القتال حتىٰ استشهد ﷺ وﷺ، «البداية والنهاية – ج ٦ - تأريخ الطبري ص ٨٤٩».

بطولة البراء بن مالك الانصاري

وفي خضم المعركة واشتداد اوارها واستمرار الصحابة الكرام ﷺ في محاصرة مسيلمة الكذاب وقواته داخل حديقة الموت، قال أبو حذيفة ﷺ:

(يا أهل القرآن زينوا القرآن بالفعال)، عند ذلك تقدم مغوار المسلمين الباسل الصحابي الجليل مجاب الدعوة سيدنا البراء بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، وهو أخو سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه خادم الرسول ﷺ، وكان من الشجاعة والإقدام بمكان لا يوازيه أحد من الناس وقتها، ومن شدة شجاعته وإقدامه كان الخليفة يوصي ألا يجعلوه على قيادة الجيش حتى لا يهلكهم!، قال للمسلمين: (يا معشر المسلمين ألقوني عليهم في الحديقة)، فقالوا: (لا نفعل)، فقال: (والله لتطرحني عليهم)، فاحتملوه فوق الدروع، ورفعوها بالرماح حتى ألقوه عليهم من فوق سورها، فنزل عليهم نزول الصاعقة وبيديه سيفان يقاتل بهما، وما زال يجالدهم أمام باب الحديقة، ويعمل في رقابهم السيف حتى قتل عشرة منهم وفتح الباب، وبه بضع وثمانون جراحة ما بين رمية بسهم أو ضربة بسيف، ودخل المسلمون الحديقة من حيطانها وأبوابها يقتلون من فيها من المرتدين من أهل اليمامة حتى خلصوا إلى مسيلمة الكذاب وإذا هو واقف في فرجة في جدار، وهو لا يعقل من الغيظ، فتقدم إليه وحشي بن حرب رضي الله عنه مولى جبير بن مطعم (قاتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه) فرماه بحربته فأصابه، وخرجت من الجانب الآخر، وسارع إليه أبو دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه فضربه بالسيف فسقط، «البداية والنهاية – ج٦».

وتم نقل البراء رضي الله عنه إلى خيمة الجراحة وقام سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه بمداواته حتى شفي من جروحه كلها ولم ينل الشهادة في هذه المعركة، لذا حق القول: «هم رجال مؤمنون طلبوا الشهادة بصدق فوهبت لهم الحياة بعز، ألا لا نامت اعين الجبناء».

بطولة سالم مولى أبي حذيفة واستشهاده

كان رقيقا وأعتق، وآمن بالله وبرسوله إيمانا مبكرا، وأخذ مكانه بين السابقين الأولين، هذا هو الصحابي الذي عرف باسم سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه، لأنه كان رقيقا ثم ابنا ثم أخاً ورفيقاً للذي تبناه وهو الصحابي الجليل أبو حذيفة بن عتبة رضي الله عنه، وتزوج سالم ابنة أخ ابي حذيفة فاطمة بنت الوليد بن عتبة، وكان إماماً للمهاجرين من مكة الى المدينة طوال صلاتهم في مسجد قباء وأوصى الرسول ﷺ أصحابه قائلا خذوا القران من اربعة: (عبدالله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل).

وفي معركة اليمامة، تعانق الإخوان سالم وأبو حذيفة (رضي الله عنهما)، وتعاهدا على الشهادة وقذفا نفسيهما

في الخضم الرهيب فكانا يضربان كالعاصفة، كان أبو حذيفة ﵁ يصيح: (يا أهل القرآن، زينوا القرآن بأعمالكم)، وسالم ﵁ يصيح: (بئس حامل القرآن أنا لو هوجم المسلمون من قِبَلِي)، وحمل سالم ﵁ الراية بعد أن سقط زيد بن الخطاب ﵁ شهيدا، فهوىٰ سيف من سيوف الردة علىٰ يمناه فبترها، فحمل الراية بيسراه وهو يصيح تاليا الآية الكريمة: (وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) «آل عمران ١٤٦»، وأحاطت به غاشية من المرتدين فسقط البطل، ولكن روحه ظلت في جسده حتىٰ نهاية المعركة، ووجده المسلمون في النزع الأخير، وسألهم: (ما فعل أبو حذيفة ؟)، قالوا:(استشهد إنه إلىٰ جوارك يا سالم)، قال: (فأضجعوني الىٰ جواره)، لقد استشهد في نفس المكان، وابتسم ابتسامته الأخيرة وسكت، فقد أدرك هو وصاحبه ما كانا يرجوان، معا عاشا، ومعا أسلما، ومعا جاهدا في سبيل الله، ومعا استشهدا ﵄.

وكانت المعركة فاصلة ففيها انتصر المسلمون وهزم اعداؤهم بعد معركة من اعنف المعارك قتل فيها مسيلمة الكذاب وأربعة عشر ألفا من قومه (وقيل واحد وعشرون ألفاً)، وقد سميت بعد ذلك بـ(حديقة الموت)، وقد استشهد في اليمامة من المسلمين ألف ومائتا شهيد (وفي رواية ستمائة)، منهم زيد بن الخطاب والطفيل بن عمرو وأبو دجانة وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم كثير من خيار الصحابة ﵃ اجمعين، «البداية والنهاية – ج٦».

اولئك ابائي فجئني بمثلهم ..اذا جمعتنا يا جرير المجامع

لقد هزت هذه الجيوش الجزيرة العربية هزّا عنيفًا، وأعادت المارقين والخارجين إلىٰ حظيرة الإيمان من جديد، ليعرفوا أن الله هو الحق المبين، وأن رسوله ﷺ هو خاتم النبيين، وأن دين الإسلام الذي جاء به هو خاتم الاديان وانه باق إلىٰ يوم القيامة بإذن الله تعالىٰ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ تشرين الثاني ٢٠١٢ م ولغاية ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٢.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

٣- قاطع جنوب بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

٥- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثني/ اللواء ١٨١.

٦- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٥.

٧- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

٨- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٣.

٩- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٣.

١٠- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٩.



١١- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

١٢- قاطع جنوب صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولىٰ/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٣- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

١٤- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٨ .

١٥- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٨.

١٦- قاطع شرق نينوىٰ:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

١٧- قاطع شمال نينوىٰ:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

١٨- قاطع جنوب نينوىٰ:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢ م ولغاية ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٢.

٢- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤١.

٣- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٧.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

٥- قاطع غرب الأنبار:



• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأول/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

٦- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

٧- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

٨- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

٩- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٥.

١٠- قاطع غرب صلاح الدين:



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

١١- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٣.

١٢- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢١٩.

١٣- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

١٤- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥١.

١٥- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٤.

١٦- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٠.

١٧- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

١٨- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

الــواقــع الــسـيـاسـي الـعــراقـي

الدكتور. يونس الربيعي

بعد غزو العراق من قبل القوات الأمريكية والقوى الصليبية المتحالفة معها، أدركت تلك القوى حجم الاستنزاف الذي اضطرت أن تدفعه في مواجهاتها العسكرية مع القوى الوطنية العراقية المتمثلة برجال المقاومة الباسلة وعلى رأسهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، ولكن القليل من هذا الاستنزاف اطلعت عليه الشعوب وكذلك الشعب الأمريكي وذلك خوفا من ردود الأفعال التي قد تنجم عن معرفة الحقائق، وقد كان سعي المحتلين التكتم على خسائرهم وما قامت به المقاومة الباسلة خوفا من اصطفاف الناس مع مشروع المقاومة،



ولكن وبعد عجزهم توجهوا إلى محاولة إقناع الناس بان حنكة وحكمة ذيول المحتل استطاعت أن تدير مفاوضات مذكرة التفاهم بما يضمن خروج المحتل وإدارة شؤون البلد من خلال القوى والأحزاب العميلة التي أتت مع المحتل وتسيدت الموقف السياسي بذلها وخنوعها، أما الشعب الأمريكي لو عرف الحقائق فانه سيقيم الدنيا ولا يقعدها على رؤوس ساستهم، لو عرفوا أن الضرائب القاسية التي كانوا يدفعونها انما كانت تذهب في معظمها إلى تغذية الحرب الخاسرة ضد أبناء العراق، ولو علمت أن ضعف الاقتصاد الأمريكي وتراجعه بالشكل الكبير إنما كان من أهم أسبابه حرب الاستنزاف التي أجبرتهم عليها قوات المقاومة العراقية الباسلة وعلى رأسها جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذين رسموا سياستهم العسكرية بحنكة قيادتهم بما يؤدي إلى إلحاق اكبر الخسائر بالجيش الأمريكي المحتل وتحييد آلاته ومعداته ذات التقنيات التكنولوجية الفائقة، وجره إلى مواقف يكون فيها مرغما على تكبد خسائر فادحة،

وهكذا بدأ النزيف الأمريكي عندما فقد الآلاف من علوجه بين قتيل وجريح، وكذلك النزيف المادي حيث بلغت تكلفة مغامرته الخائبة حسب تقديرات الخبراء الأمريكيين أنفسهم بما يقرب من أربعة تريليون دولار



والتي شكلت ضربة قاصمة للاقتصاد الأمريكي الذي لن يتعافى من آثار تلك الخسائر في المدى القريب بل ولا البعيد، هذه الوقائع الموضوعية هي التي أجبرت القوات الأمريكية على الانسحاب من العراق فباتت غير قادرة على تكملة ما بدأت به فأوكلت إدارة فصل احتلالها الثاني إلى عملائها من الأحزاب المتعاونة معها بعد تجديد تحالفها مع الصفوية المجوسية الحاقدة الخبيثة، ولان هذه الأحزاب حالها حال العصابات المجرمة التي تتحالف عناصرها في البداية لتنفيذ أعمالها الاجرامية من قتل ونهب وسلب، ولكنها سرعان ما ينقلب بعضهم على بعض، فيكيد احدهم للآخر، ويغدر بعضهم ببعض، ويتقاتلون فيما بينهم إذا ما وصلت الأمور إلى توزيع الغنائم وتقاسم الحصص، ولأنهم عصابات إجرامية فليس هناك وازع ديني يردعهم، ولا قيم أخلاقية تمنعهم، وهكذا حال الأحزاب العميلة الخائنة لله ورسوله الذين ارتضوا أن يكونوا كلابا للمحتل الصليبي يكملون المشروع الأمريكي الصهيوني في العراق، فهم الآن في مرحلة تقاسم الغنيمة التي هي ثمن الخيانة والارتماء في أحضان الشيطان الأكبر، هم الآن في مرحلة الانحلال التنظيمي الذي كان يصور انه متماسك لا انفصام بين مكوناته، هم الآن في مرحلة يحاول كل طرف نشر غسيل القذارة على الطرف الآخر، بل هم الآن في مرحلة تصفية احدهم للآخر، حيث قادم الأيام يحمل احتمالات التقاتل الشرس بين مكونات هذه العصابات المجرمة المارقة الخائنة، وقادم الأيام كفيل بكشف الأقنعة عن وجوه هؤلاء المارقين المجرمين الذين ما برحوا يلبسون قناع الدين تارة

وقناع الوطنية تارة وقناع الطائفية والمذهبية والعرقية تارة أخرى، هذه الأقنعة ستتمزق قريبا ليظهر هؤلاء على حقيقتهم المخزية ويتعرف الشعب العراقي على ديدنهم ومعدنهم الرخيص المبتذل، ويتعرف على حقيقة كون هؤلاء شرذمة من المجرمين بائعي الدين وناقضي العهود والمواثيق، لا يتورعون عن إتيان كل فعل قبيح ومستهجن لإشباع غرائزهم الإجرامية وان كان سبيلهم إلى ذلك قتل الملايين من أبناء الشعب العراقي، أو انحدار الأمور إلى تقاتل وتناحر طائفي بين أبناء الشعب الواحد لتسيل بحار من الدماء ما دام ذلك هو السبيل لتحقيق مآربهم الحقيرة الدنيئة في الاستحواذ والاستئثار بالكراسي التي تدر عليهم المال الحرام وتسهل عليهم نهب الثروات بلا محاسبة ورقابة، وكذلك لا يتورعون أن يجعلوا هذا البلد صاحب الحضارة العريقة أن يكون تابعاً ذليلاً لدول إقليمية تريد ابتلاعه وتسلخه من محيطه القومي وتهين كل رموزه الدينية والوطنية ما دام ذلك يطيل من عمر جرائمهم ولصوصيتهم، وهم أيضا على استعداد أن يقسموا هذا البلد الواحد الموحد طيلة القرون الماضية إلى دويلات طائفية أو إثنية ما دام ذلك هو الحل لبقائهم في قمة هرم الإجرام والإيغال في الخيانة.

المشهد السياسي العراقي إذا مفتوح على كل تلك الاحتمالات، لان الأقنعة قد كشفت والعورات قد فضحت لكل تلك الأحزاب السياسية التي أتى بها المحتل والتي تسيدت المشهد السياسي العراقي في فترة الاحتلال البغيض، والتفكك في عرى تلك الأحزاب أصبح حقيقة لن يتمكن الأمريكان بقنواتهم الدبلوماسية ولا بضغوطاتهم الأمنية والعسكرية، وكذلك الحكومة الصفوية الإيرانية بفتاواهم المذهبية والطائفية من إيقافه أو التستر عليه، ومحاولات الأمريكان والصفويين المجوس الآن تنصب على إيقاف الحقيقة الأكيدة المتمثلة بان هذه العصابات المجرمة التي تسمت بأسماء أحزاب في طريقها إلى المواجهة العسكرية فيما بينها، لان أطماع كل طرف في قضم الكعكة يتعارض مع الطرف الآخر، وسنشهد قريبا نهاية هذه الأحزاب لان هذا ديدن المجرمين والسراق، وتكون نهايتهم كنهاية أسيادهم الأمريكان على ارض العراق تطاردهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

عـــبر وعـــظـــات

هل تعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْس، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ وَهُوَ بِحِضْنِ الْعَدُوّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَضَى بِسَيْفِهِ قُدُمًا، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ.

صحيح ابن حبان - (ج١٠ / ص ٤٧٨)

هـــــل تـعـلـم

أن الجهل باللغة العربية سبب في ضلال المسلم

قال ابنُ جني رَحِمَهُ اللهُ (أحد أكابر علماء اللغة العربية): "إنَّ أكثر مَن ضلَّ من أهل الشريعة عن القصدِ فيها، وحاد عن الطريقةِ المثلى إليها، فإنما استهواه واستخفَّ حلمَه ضعفُه في هذه اللغةِ الكريمةِ الشريفةِ التي خُوطِب الكافَّةُ بها".

الخصائص، ج٣/ص٢٤٥

السيدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تحث المسلمين على التوسل بقبر النبي ﷺ من أجل أن يغاثوا.

عن أبي الجوزاء أوس بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا إلى سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فقالت: انظروا قبر النبي ﷺ فاجعلوا منه كوى (حجم كوة وهي الفتحة) إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، قال: ففعلوا فمطرنا مطراً حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق.

، "أخرجه الدارمي".

صوفية مجاهدون

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

أضواء على جهاد الشيخ ابن عربي رحمه الله

إنّ الشيخ محي الدين بن عربي رحمه الله على الرغم من اشتغاله بدقائق علم التصوف، فإنه لم يقطع صلته مع السلاطين وقادة الدولة الكبار ليحثهم على الجهاد.

إن ابن عربي رحمه الله أُثر عنه أنّه كان خلال الحروب الصليبية، يحرض المسلمين كثيرا على الجهاد، ومقاومة الغزاة، وفي كل مناسبة يلعن ابن عربي رحمه الله لإبقاء الصليبيين بين المسلمين، ويشيع كرهه الشديد لهم، داعيا الى اتحاد جميع المسلمين، تفاديا لزوال الإسلام.

ومن وصاياه رحمه الله قوله: (أوصيك بتقوى الله، وحفظ لزوم ظاهر الشرع، وحفظ حدوده، وعليك بالجهاد الأكبر، وهو جهاد هواك، فإنك إذا جاهدت نفسك هذا الجهاد، خلص لك الجهاد الآخر في الأعداء الذي إن قتلت فيه كنت من الشهداء الأحياء الذين عند ربهم يرزقون، وفضل المجاهد في سبيل الله كالصائم القانت بآيات الله. . . واجهد أن ترمي سهما في سبيل الله، وعليك بتجهيز المجاهد ما أمكنك، ولو برغيف، واخلف الغزاة في أهلهم بخير تكتب معهم، وإن لم تغز ولم تحدّث نفسك بالغزو كنت على شعبة من النفاق وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه).

ويكرر ابن عربي رحمه الله في مصنفاته مثل هذه الوصايا فيقول مثلا: (اعلم يا بني أن الله تعالى لمّا أراد أن يرقي عبده الى المقامات العليّة، قرّب منه أعداءه حتى يعظم جهاده لهم، ويشتغل بمحاربتهم أولا، ثم بمحاربة غيرهم من الأعداء الذين منه أبعد . . .).

وقد انتصر لابن العربي رحمه الله كبار المؤرخين والعلماء والمحققين، وأثنوا عليه بما يليق بمقامه.

من ذلك ما قاله النووي رحمه الله: الذي عندنا يحرم على كل عاقل أن يسيء الظن بأحد من أولياء الله ويجب عليه أن يؤول أقوالهم ما دام لم يلحق بهم.

وقال عنه العز بن عبد السلام رحمه الله: هو قطب زماننا.

وقال الفيروزابادي رحمه الله صاحب القاموس: لم يبلغنا عن أحد في القوم أنه بلغ في علم الشريعة والحقيقة ما بلغ الشيخ محي الدين أبدا.

أتباع الكتاب والسنة

الشاعر الدكتور، كعب التائب



النقشبنديةُ قومٌ قد وفقوا للجهادِ لم يخرجوا عن كتابٍ أو سنةٍ في اجتهادِ
إذا الحرائر نادت واستنجدت في البلادِ تراهمُ في اندفاع كالعاديات الجيادِ
يسعون نحو المنايا ما فكروا بارتداد ويكشفون الرزايا متى ينادي المنادي
قلوبهم عامراتٌ بهدي خير العبادِ راياتهم شامخات على رؤوس الأعادي
أفعالهم باهراتٌ وذا بحق اعتقادي أخلاقهم نفحُ مسكٍ قد حل في كل نادي
لهم حضورُ فريدٌ في حفظ أرض السوادِ فاجعلني يا ربُ منهم قد قل للحشر زادي
أمجادهم شأنُ شعبٍ جذوره من عنادِ قاموا بزرع المعالي وجاء وقتُ الحصادِ
من كل شعب العراق توحدوا للجهادِ فانصرهم يا إلهي حقق إلهي مرادي





﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠) ﴾

آل عمران، «آية ٢٠٠»،

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com